

التعليق على كتاب الدين الحق - قوله: "عاشراً: في الصحة" - الشيخ عبدالرحمن البراك (82)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ الرحمن محمد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق. قال رحمه الله في الفصل الرابع منهاج الاسلام - [00:00:01](#) وذكر تسعة امور ثم قال رحمه الله عاشرا في الصحة. جاءت الشريعة الاسلامية باصول الطب كلها. ففي القرآن العظيم واحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بيان كثير من الامراض النفسية والجسمية وبيان علاجها المادي والروحي - [00:00:21](#) قال الله تعالى وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قال الله قال الله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال الرسول محمد عليه الصلاة والسلام. ما انزل الله من داء - [00:00:51](#) الا انزل له دواء علمه من علم وجهله من جهل وقال تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام. وفي كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد للعلامة الامام ابن القيم تفصيل ذلك. فليراجع ذلك الكتاب فانه من انفع الكتب الاسلامية - [00:01:21](#) واصحها واشملها لبيان الاسلام. وسيرة خاتم المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم قال احد عشر الاقتصار والتجارة والصناعة والزراعة. وما يحتاج اليه الناس من الماء والطعام والمرافق العامة والتنظيم الذي يضمن لهم صيانة مدنهم - [00:01:51](#) وقراهم ونظافتها والتنظيم السير فيها ومكافحة الغش والكذب الى غير ذلك كل هذا قد جاء في الاسلام بيانه مفصلا على اكمل وجه. قال اثني عشر في بيان الاعداء الخفيين وطريق الخلاص منهم. بين الله سبحانه في - [00:02:26](#) الكريم لعبده المسلم ان له اعداء تجره الى الهلاك في الدنيا والاخرة اذا قاد له اها واتبعها. فحذره اياها وبين له طريق الخلاص منها. وهؤلاء الاعداء اولهم الشيطان اللعين. الذي يدفع بقية الاعداء ويحركها ضد الانسان - [00:02:56](#) فهو عدو ابينا ادم وامنا حواء. الذي اخرجهما من الجنة. وهو عدو الدائم لذرية ادم الى نهاية الدنيا. يعمل جاهدا على ايقاعهم في الكفر بالله حتى يخلدهم الله معه في النار والعياذ بالله. ومن عجز عن ايقاعه في الكفر - [00:03:26](#) عمل على ايقاعه في المعاصي التي تعرضه لغضب الله وعذابه. والشيطان نوح يجري من الانسان مجرى الدم. يوسوس في صدره ويزين له الشر حتى يوقعه وفيه اذا اطاعه وطريق الخلاص منه كما بينه الله سبحانه هو ان يقول - [00:03:56](#) المسلم اذا غضب او هم بارتكاب معصية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا اعملوا غضبه ولا يقدم على المعصية. ولا يؤمن. احسن الله اليكم. ولا يعمل غضبه ولا وعلى المعصية وان يعلم ان دافع الشر الذي يحس به في نفسه انما هو من الشيطان - [00:04:26](#) لكي يوقعه في الهلاك ثم يتبرأ منه بعد ذلك. قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدوا فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه تكونوا من اصحاب السعير. قال العدو الثاني الهوى ومنه ما قد يشعر به الانسان - [00:04:56](#) كانوا من رغبته في رفض الحق. ورده اذا جاء به غيره. ومن رغبة في رفض حكم بسم الله تعالى ورده. لانه خلاف ما يريد. ومن الهوى تقديم العاطفة على الحق - [00:05:26](#) والعدل وطريق الخلاص من هذا العدو هو ان يستعيذ العبد بالله تعالى من اتباع هواه والا يستجيب لدافع الهوى فلا يتبعه. بل يقول الحق ويقبل ولو كان مرا ويستعيذ بالله من الشيطان. العدو الثالث النفس الامارة بالسوء - [00:05:46](#)

ومن امرها بالسوء ما يشعر به الانسان في نفسه من رغبة في فعل شهوة محرمة. كالزنا او شرب الخمر والفطر في رمضان بدون عذر مشروع. ونحو ذلك مما حرم الله - [00:06:16](#)

الخلاص من هذا العدو هو ان يستعيز بالله تعالى من شر نفسه. ومن الشيطان على فعل هذه ويصبرا عن فيل هذه الشهوة المحرمة. ويكف عنها ابتغاء مرضات الله كما يصبر نفسه عن الاكل او الشرب الذي يشتهي. لكنه يضره لو اكله او شربه - [00:06:36](#) ويتذكر ان هذه الشهوة المحرمة سريعة الزوال تعقبها حسرة وطول ندامة العدو الرابع شياطين الانس وهم شيخنا بقي ثلاث اسطول يدخل في شيء اخر. طيب اتفضل. العدو شياطين الانس وهم عصاة بني ادم الذين لعب بهم الشيطان. وصاروا يفعلون المنكر - [00:07:06](#)

ويزينونه لمن يجالسهم. وطريق الخلاص من هذا العدو هو الحذر منه وعدم مجالسته. احسن الله اليكم. انتهى. نعم. الان دخل الثالث عشر نعوذ بالله من وجنوده نعم يا محمد - [00:07:36](#)